ستخرج نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس تمامه قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال عليكم بالشام حم ت عن ابن عمر بن الخطاب وقال الترمذي
حسن صحيح ورمز لصحته .
ستر بكسر السين وتفتح حجاب ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا
دخل احدهم الخلا وفي رواية للترمذي الكنيف ان يقول بسم الله
فانه اسمه تعالى كالطابع على بني ادم فلا تستطيع الجن فكه وذلك
الطابع قالوا ويتاكد هنا عند دخول الخلا وفي كل خلا فان الجن
يشركون الانس فيهن فيتعين لجنبها المحافظة على التسمية قال الطيبي
قوله ستر مبتدا وان يقول خبره وما موصول مضاف اليها وصلته الظرف
قال بعض شراح ابي داود هذا يدل على ان التسمية اول الذكر
المسنون عند الدخول وهو اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
وقد جا زيادة التسمية ايضا في خبر رواه سعيد بن منصور في
سننه ولفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا يقول
بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وما ذكره عزاه النووي
في الاذكار الى الاصحاب فقال قال اصحابنا يستحب ان يقول
اولا بسم الله ثم يقول اللهم اني اعوذ بك الخ حم ت ه عن علي امير
المومنين رمز المص لصحته وهو كما قال اوا علي فان مغلطاي مال
الى صحته فانه لما نقل عن الترمذي انه غير قوي قال ولا ادري ما
يوجب ذلك لان جميع من في سنده غير مطعون عليهم بوجه من الوجوه
بل لو قال قايل اسناده صحيح لكان مصيبا الى هنا كلامه .
ستر بالكسر الحجاب وبالفتح مصدر سترت الشي استره اذا غطيته
بين اعين الجن وبين عورات بني ادم يعني الشي الذي يحصل به
عدم قدرتهم على النظر اليها اذا وضع احدهم ثوبه اي نزعه ان
يقول بسم الله ظاهره انه لا يزيد الرحمن الرحيم قال الحكيم وانما يمتنع
المومن من هذا العدو باسماك هذا الستر فينبغي عدم الغفلة عنه
فان للجن اختلاطا بالادميين ومنهم من يتزوج منهم فالانس يشركون
الجن في نسايهم والجن يشركون الانس في نسايهم فاذا احب الادمي ان يطرد
الجني من مشاركته فليقل بسم الله فان اسم الله طابع على جميع ما رزق
ابن ادم فلا يستطيع الجن فكه الطابع طس عن انس قال الهيثمي رواه
الطبراني باسنادين احدهما فيه سعيد بن مسلمة الاموي ضعفه البخاري
وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله موثقون انتهى .

سترة الامام

سترة الامام سترة من وفي رواية لمن خلفه فعلى الرواية الاولى لو مر بين يدي
الامام احد يضر صلاته وصلاتهم وعلى الثانية تنقص صلاته ولا تنقص
صلاتهم ولخذ منه المالكية المأموم لا يضره من مر بين يديه لان سترة
الامام سترة له انتهى ونوزع بان السترة تفيد دفع الحرج عن المصلي
لا عن المار طس وكذا الديلمي عن انس قال الزين العراقي في شرح الترمذي
فيه سويد بن عبد العزيز ضعيف وقال بعد اوراق هذا حديث ضعيف
وقال ابن حجر قال الطبراني تفرد به سويد عن عاصم وسويد ضعيف
عندهم .
ستشرب امتي من بعدي الخمر هذه السين اما للتاكيد فان ما هو
متحقق قريب كما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى او بمعناها
الحقيقي اشارة الى ان شربها متراخ عن حياته والاول اولى يسمونها بغير اسمها
اي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيا يكون عونهم على شربها امراوهم
يعني انهم يشربون النبيذ المطبوخ المسكر ويسمونه طلا تحرجا من ان
يسمونها خمرا وقيل معناه يستترون بما ابيح من الانبذة على راي بعض
العلما فيتوصلون بذلك الى استحلال ما حرم الله عليهم نصا
اجماعا ونظيره تسمية الربا معاملة ابن عساكر في تاريخه عن كيسان
هذا الاسم في الصحابة لجماعة فكان ينبغي تمييزه .
ستفتح عليكم ارضون بفتح الرا جمع ارض وتسكينها شاذ ويكفيكم
الله اي في امر العدو وبان يدفع عنكم شرهم وتغلبوا عليهم وتغنموا
قال الاذني اكتفي بالسبب وكانه قيل ان الله سيفتح عليكم الروم
قريبا وهم رماة وسيكفيكم الله شرهم بواسطة الرمي فلا يعجز بفتح
الجيم امرو احدكم ان يلهو باسهمه اي يلعب بنبله ولا عليكم ان تتعلموا
بالرمي اذا حاربتم الروم وتكونوا متمكنين منهم وانما اخرج بمخرج اللهو
امالة للنفوس على تعلمه فانها مجبولة على ميلها للهو حم م في الجهاد
عن عقبة بن عامر الجهني ولم يخرجه البخاري .
ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجد وا بيوتكم اي تزينوها والتنجيد
التزيين كما تنجد الكعبة فانتم اليوم خير من يومئذ هذا اشارة الى
فضل مقام الورع وهو المرتبة الثالثة من مراتب الاربعة المارة وهو
ورع المتقين الذي هو ترك ما لا تحرمه الفتوى ولا شبهة في حله لكن
يخاف اداوه لمحرم او مكروه طب عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن العباس الشامي وهو ثقة

Copyright © King Saud University